

## المحاضرة : الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية " NESDA " - الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب " ANSEJ " سابقا

لقد شكلت محاولات خلق مجموعة من البرامج المسؤولة عن تشغيل الشباب خلال التسعينات إشارة متقدمة تعبر عن ضرورات السيطرة الفعلية التي تضمنتها و أفصحت عنها السلطات السياسية في الجزائر، وعملا بأحكام المادة 16 من الأمر رقم 96 - 234 المؤرخ في يوليو لسنة 1996 يتعلق بدعم تشغيل الشباب ويتمثل هذا الدعم أساس في :

- تشجيع إحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات من قبل الشباب ذوي المشاريع.  
- تشجيع كل أشكال الأمان والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لاسيما من خلال برامج التكوين و التشغيل والتوظيف، لهذا الغرض تم خلق برنامج المؤسسة الصغيرة واعتباره محورا أساسيا في السياسة العامة للتشغيل المعتمدة من طرف الدولة للتقليص من مشكل البطالة وترقية الشغل الذاتي، وغرس ثقافة الاستثمار خاصة في نفوس الشباب مما يساعدهم على إنشاء مشاريع استثمارية تحقق لهم ربحا محفزا وتضمن لهم إدماجا مهنيا في سوق العمل .  
وفي سبيل الإشراف على هذا البرنامج وتطبيقه ميدانيا ومن أجل تقديم المساعدة والاستشارة للشباب الراغب في إنجاز مؤسسة مصغرة فقد تم إنشاء هيئة تعرف "بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب" "ANSEJ" طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في : 24 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ: 08 سبتمبر 1996\* المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 98-231 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1419 توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي<sup>(1)</sup>، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة.

تضطلع الوكالة الوطنية بالاتصال مع باقي المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية<sup>(2)</sup>.

1- تقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

\* 13 يوليو 1998 والمعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في: 9 رجب 1424 الموافق لـ: 6 سبتمبر سنة 2003.

(1) تتكون موارد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:  
أ- تخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ، المنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في: 08 سبتمبر 1996.  
ب- حاصل استثمارات الأموال المحتملة.

ج- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية والدولية.

د- الهبات والوصايا وكل حاصل آخر مرتبط بنشاطاتها

(2) للإطلاع أكثر، أنظر الجريدة الرسمية، عدد 52- 11 سبتمبر 1996، المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في : 08 سبتمبر 1996.

- 2- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات و تخفيض نسب الفوائد، وذلك في حدود العلاقات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
  - 3- تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية لمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ANSEJ و بالإمتيازات الأخرى التي يحصلون عليها .
  - 4- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ANSEJ ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
  - 5- تشجيع كل الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لاسيما من خلال برامج التكوين والتشغيل.
- غير أن الاستفادة من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، ومن الخدمات التي تقدمها الوكالة من أجل إنجاز مشروع استثماري معين يتجسد في مؤسسة مصغرة، ليست متاحة لكل شخص بل هناك مجموعة شروط يجب أن تستوفي الشاب صاحب المشروع (1) وهي:
- 1- أن يتراوح عمر الشاب أو الشباب ما بين 19 و 35 سنة، وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة مناصب عمل دائمة على الأقل ( بما في ذلك الشاب ذوو المشاريع الشركاء في المقولة) يمكن رفع سن مسير المقولة المحدثه إلى 40 سنة كحد أقصى.
  - 2- أن يكون أو يكونوا ذوي تأهيل مهني و/ أو ذوو ملكات معرفية معترف بها.
  - 3- أن يقدم أو يقدموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى وهو مرتبط في الأساس بالمبلغ المقرر استثماره.
  - 4- ألا يكون أو يكونوا شاغليين وظيفه مأجورة عند تقديم طلب المساعدة من الوكالة .
  - 5- أن تكون الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية قد تمت تسويتها .
- يجب على الشاب أو الشباب أن يخطرأوا في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض المنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في : 09 يونيو 1998 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-106 المؤرخ في 02 محرم عام 1424 الموافق لـ 5 مارس سنة 2003 وبالمرسوم التنفيذي رقم 03-2089 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003.

(1) للإطلاع أكثر أنظر إلى المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 09 رجب 1424 الموافق لـ 06 سبتمبر 2003، يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب أصحاب المشاريع ومستواها.

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية : هي الصيغة الجديدة المطورة لansej في 2020 وهذا التغيير جاء نتيجة اصلاحات اقتصادية هدفت الى تحسين فعالية أجهزة دعم الشباب والانتقال من منطق تشغيل الشباب الى دعم المقاولاتية وتعزيز مرافقة المشاريع وضمان استدامتها وقد تم ذلك بموجب اعادة تنيم الجهاز وتسميته ومهمته ليصبح nesda أكثر تركيزا على التكوين ، المرافقة ، دراسة الجدوى الاقتصادية ،

تعتمد مقارنة اقتصادية حديثة وتهدف إلى :

- انشاء مؤسسات مصغرة ناجحة ومستدامة
- دعم الاقتصاد الوطني
- خلق قيمة مضافة حقيقية
- تعمل تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة .

التحول من ANSEJ الى NESDA

ANSEJ	NESDA
توجه اجتماعي ( تشغيل )	توجه اقتصادي ( استثمار )
تمويل فقط	تمويل + مرافقة + تكوين
ضعف المتابعة	متابعة قبل وبعد المشروع
مشاريع غير مدروسة أحيانا	التركيز على الجدوى الاقتصادية

الهدف من الانتقال الى تشغيل الشباب الى بناء مقاولات ناجحة  
مهام ووانف NESDA: تتمحور حول ثلاث ركائز أساسية :

1- التكوين : ويعتبر التكوين شرط أساسي للاستفادة  
➤ نشر الثقافة المقاولاتية

➤ تدريب الشباب على انشاء مشاريع

2- المرافقة : تشمل كل مراحل المشروع من الفكرة الى الاستغلال

➤ مرافقة قبل انشاء المشروع

➤ دعم أثناء التنفيذ

➤ متابعة بعد الانطلاق .

3- التمويل : بالتعاون مع البنوك العمومية

➤ تقديم اعانات مالية

➤ قروض بنكية مدعمة

➤ امتيازات جبائية

صيغ التمويل في NESDA تتمثل في :

التمويل الذاتي ( جزئي ) قرض بنكي ، دعم الدولة ( اعانات )

التمويل الثلاثي : مساهمة صاحب المشروع ، قرض بنكي ، دعم حكومي .

4- شروط الاستفادة :

- أن يكون المستفيد جنسية جزائرية

- امتلاك فكرة مشروع قابلة للتجسيد

- اجتياز التكوين

- تقديم دراسة جدوى

- الالتزام بتسيير المشروع .

5- أهمية الجهاز NESDA في التنمية : يساهم :

• تقليص البطالة

• دعم المؤسسات الصغيرة والمصغرة

• تحقيق التنمية المستدامة

- خلق الثروة